الكرسي لان المذكور فيها جلال الله تعالى وعظمته وصفاته
فاجتمعت فيها فضيلتان فضيلة الذكر وفضيلة المذكور وهو الله
تعالى وهو صفاته واسمائه وكذا الايات التي يذكر فيها الانبياء و
الاولياء فيها فضيلتان ولبعضها فضيلة الذكر فحسب مثل قصة
الكهف فيها فضيلة القران لانها كلام الله تعالى لا كلامهم وليس
للمذكور فيها فضل وهم اهل الكهف وكذلك الاسماء له تعالى والصفات كلها
مستوية في العظم والفضل لا تفاوت بينهما يعني لا تفاوت بين
اسماء الله تعالى ولا تفاوت بين صفات الله تعالى فلا تفاوت بينها
اسمائه وصفاته اذا كلها مستوية في العظم والفضل الذي حصل لها
بكونها اسماء الله تعالى وصفاته وبكونها لا هو ولا غيره قال الامام الغزالي
اعلم ان الاسم يعني الله اعظم الاسماء هذه التسعة وتسعين لانه دال على
الذات التي هي جامعة للصفات الالهية ولانه اخص الاسماء اذ لا يطلقه
احدهم على غير الله تعالى لا حقيقة ولا مجازا وساير الاسماء قد يسمى
بها غيره كالقادر والعالم والرحيم وغيره فوالدا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ماتا على الكفر وابو طالب عمهما كان كافرا هذا رد
من قال ماتا على الايمان وهو الرافضي وقاسم وطاهر وابراهيم
وكانوا بني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفاطمة ورقية وزينب
وام كلثوم كن جميعا بنات رسول الله عليه السلام هذا رد على من يروي
من اولاد رسول الله عليه السلام اكثر او اقل من المذكورين في هذه
الرواية وهي الصحيحة لان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تزوج
خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة فكان منها ستة اولاد

ذ وولد من المارية ابراهيم وهي جارية قبطية وولد ابراهيم
بالمدينة ومات صغيرا رضيعا قال البراء رضي الله عنه لما مات
ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا
في الجنة واذا اشكل على الانسان اي المؤمن شيء اي مسئلة من
دقائق اي مسائل علم التوحيد والصفات فانه ينبغي له اي يجب
عليه ان يعتقد في الحال ما هو الصواب عند الله تعالى بان يقول مثلا
ما اراد الله حق واقع او يقول اعتقدت ما هو الصواب عند الله و
هذا القدر يكفي الى ان يجد عالما يعلم من علم التوحيد والصفات
فيسئله ما اشكل عليه ولا يسعه اي لا يجوز له تاخير الطلب
اي تاخير طلب العلم وهو فرض عليه هو علم الايمان وعلم ما
يزول به الايمان ويحصل به الكفر وعلم ما يكون به من اهل السنة
والجماعة قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال الله تعالى
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال النبي
عليه السلام اطلبوا العلم ولو بالصين لا يعذر بالوقف فيه ان لا يكون
معذورا بالتوقف فيما اشكل عليه من الاعتقادات او يكفر
ان وقف فيما اشكل عليه اذا كان من ضروريات الدين لان التو
قف للمؤمن به كفر لان التوقف يمنع التصديق واذا قال امنت
بالله واعتقدت ما هو الحق عند الله تعالى ثبت ايمانه الاجمالي
وخبر المعراج حق ومن رده فهو مبتدع ضال اي من انكر
المعراج الى السماء فهو مبتدع ضال لان عروج رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University